

# إجماع يمني على ضرورة الرد على استهداف البحرية اليمنية والبرلمان يؤكد أن التواجد الأمريكي احتلال وتهديد للملاحة الدولية

## حماس تؤكد أن اغتيال "العاروري" لن يفلح في كسر إرادة الفلسطينيين والإضراب يعم المدن المحتلة وتنديد عربي واسع بالجريمة



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

## إجماع يمني على ضرورة الرد القاسي على استهداف أبطال البحرية اليمنية والبرلمان يؤكد أن التواجد الأمريكي يعتبر احتلال وتهديد للملاحة الدولية



أدانت الأحزاب والمكونات السياسية والشخصيات الوطنية والفعاليات الجماهيرية الجريمة التي ارتكبتها القوات الأمريكية في البحر الأحمر ضد الزوارق اليمنية والتي أدت إلى استشهاد 10 من أبطال البحرية اليمنية كانوا يقومون بأداء واجبهم الوطني والقومي والديني.

وطالبت مختلف الأطياف السياسية وفي طلبتها أحزاب المشترك والمؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وأحزاب أخرى بضرورة الرد القاسي على هذه الجريمة ومنع التواجد الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر والمياه الإقليمية اليمنية، بما يمثله ذلك من خطر على الأمن القومي اليمني بشكل خاص والأمن القومي العربي بشكل عام.

أكدت الأحزاب السياسية وقوفها ودعمها المطلق للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية في مناصرة أبناء فلسطين واستخدام ورقة

البحر الأحمر ومضيق باب المندب لمنع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إليه.

من جانبه أدان مجلس النواب بشدة التصعيد الأمريكي في المنطقة وسعيه الحثيث لعسكرة البحر الأحمر، بالرغم من الموقف اليمني المعلن "بشأن أمن الملاحة الدولية والتي .. البقية ص 2

## حماس تؤكد أن اغتيال "العاروري" لن يفلح في كسر إرادة وضمود الشعب الفلسطيني والإضراب يعم المدن الفلسطينية وتنديد عربي واسع بالجريمة



استشهد نائب رئيس المكتب التنفيذي لحركة حماس «صالح العاروري» خلال قصف لقوات الاحتلال الصهيوني على إحدى المباني على العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكرت مصادر إعلامية أن طائرة صهيونية قصفت مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت بثلاثة صواريخ، مما أدى على استشهاد العاروري وثلاثة من مرافقيه، بالإضافة إلى شخصين آخرين ليرتفع إجمالي ضحايا عملية الاغتيال الجبانة إلى ستة أشخاص.

وأثر عملية الاغتيال أكدت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أن عمليات الاغتيال الجبانة التي ينفذها الاحتلال الصهيوني لن تفلح في كسر

إرادة وضمود الشعب الفلسطيني.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة "عزت الرشق"، إن "عمليات الاغتيال الجبانة التي ينفذها الاحتلال الصهيوني" ضد قيادات ورموز شعبنا الفلسطيني داخل .. البقية ص 2

## الأستاذ الزبيري يؤكد على أهمية تعزيز الشراكة بين وزارة الثروة السمكية وهيئة مكافحة الفساد



ناقش القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمد الزبيري، مع فريق الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، المرحلة الثانية من تقييم الأطر القانونية والمؤسسية لوزارة الثروة السمكية.

وركز الاجتماع، الذي ضم مدير التشريعات وتطوير النظم في الهيئة - عضو فريق التقييم، خالد الكحلاني، وعضوا هيئة مكافحة الفساد، الدكتور أمين الحاشدي وعبدالله الكحلاني، على أنشطة الوزارة وما نفذته خلال المرحلة الأولى

ترجمة لموجهات القيادة الثورية، والمجلس السياسي الأعلى .. البقية ص 2

## أحزاب المشترك تدين الاعتداء الأمريكي على القوات البحرية وتدعو للرد الحازم

أدانت أحزاب اللقاء المشترك العمل الإجرامي للعدو الأمريكي باستهداف ثلاثة زوارق للقوات البحرية اليمنية أثناء قيامها بمهامها في حماية الملاحة ومنع مرور السفن المرتبطة بكيان العدو الصهيوني، ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة من أفراد القوات.

وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها أن هذه الحماقة الأمريكية لن تمر دون رد، وسيتمثل الأمريكي تدايعاتها الخطيرة سواء على مستوى مصالحه في المنطقة أو أمن الملاحة سفنه التجارية والحربية في البحرين الأحمر والعربي.

ودعا البيان القوات المسلحة إلى الرد الحازم على هذا الاعتداء حتى يحسب الأمريكي لغامراته ألف حساب ويذوق وبال أمره.

## بوتين: روسيا لن تراجع أبداً ولا توجد قوة يمكنها أن توقف تطورنا



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا لن تراجع أبداً، وأنه لا توجد قوة يمكنها أن توقف تطور البلاد، مشيراً إلى أن الروس هم من يقرر ويصنع مستقبل بلادهم.

ولفت بوتين في كلمته إلى الروس بمناسبة العام الجديد إلى أنه في عام 2023 دافعت روسيا بقوة عن مصالحها الوطنية وحررتها وأمنها، مشيراً إلى أن الأمر الرئيسي الذي وُعد ويوحد الروس هو مصير الوطن والفهم العميق للأهمية القصوى للمرحلة التاريخية التي تمر بها روسيا.... البقية ص 2

## كنعاني يدين اعتداءات الكيان الصهيوني على سورية



جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني التأكيد أن اعتداءات الكيان الصهيوني على سورية انتهاك ونقض واضح لكل القوانين الدولية.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: إن هذه الأعمال والاعتداءات على سورية تشكل تهديداً واضحاً لأمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى مواقف سورية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية وكونها إحدى أهم حلقات محور المقاومة.

\* التفاصيل ص 6

## استقبال شعبي لمنتخب الناشئين



وخلال الاستقبال الرسمي والشعبي الكبير للمنتخب، أوضح الجندي أن الظروف الصعبة هي التي تصنع الرجال العظماء، وهذا ما حققه اليمنيون في مختلف المجالات بما فيها الرياضة.

وأشار إلى أن هؤلاء الشباب وحدوا قلوب كل اليمنيين في ظل محاولات ومسااعي الأعداء لتمزيق الوطن اليمني الكبير.. معبراً عن الفخر والاعتزاز بما حققه أبطال اليمن الناشئين من إنجاز رياضي بإحرازهم بطولة غرب آسيا للمرة الثانية على التوالي.

فيما أوضح القائم بأعمال محافظ تعز أن هؤلاء الشباب كانوا .. البقية ص 2

## عبد السلام يدين من طهران جريمة اغتيال العاروري



التقى رئيس الوفد الوطني المفوض محمد عبد السلام اليوم، بطهران، رئيس مجلس الشورى محمد قاليباف ووزير الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين عبداللهيان.

جرى خلال اللقاءين بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين اليمن وإيران ومسار السلام والمفاوضات الأهمية وكذلك تطورات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

في قطاع غزة، ووجوب تعزيز صمود المقاومة الفلسطينية الباسلة.

وقدم رئيس .. البقية ص 2

### الدعم السريع" تتفق على وقف الحرب مع الجيش على 8 أسس لحكم السودان

صرحت قوات الدعم السريع، أمس الثلاثاء، بالاستعداد لوقف العمليات العدائية عبر تفاوض مباشر وغير مشروط يفضي إلى التزام مماثل من الجيش السوداني، والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية لرصد الانتهاكات في جميع أنحاء السودان.

وأشارت قوات الدعم السريع إلى .. البقية ص 2

### حزب الله اللبناني يتوعد الاحتلال بـ"العقاب" رداً على اغتيال العاروري

توعد حزب الله اللبناني بـ"الرد والعقاب" على اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري وعدد من رفاقه خلال قصف بطائرة مسيرة استهدفت مكاتب لحماس جنوب العاصمة اللبنانية بيروت، وقال حزب الله في بيان له، إن إسرائيل التي لم تنجح في إخضاع غزة وخان يونس ومخيم .. البقية ص 2

### كيان الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية غداً الخميس

تقرر موعد الجلسة الأولى لمحكمة العدل الدولية للنظر بدعوى ارتكاب إسرائيل إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يوم الخميس.

وكانت قدمت جنوب أفريقيا طلباً إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي بسبب العدوان الغاشم الذي يشنها في .. البقية ص 2

### الرياض وطهران تعلنان رسمياً انضمامهما الكامل إلى مجموعة "بريكس"

أعلنت السعودية وإيران انضمامهما رسمياً إلى مجموعة البريكس إلى جانب أربع دول أخرى أقرت طلبات انضمامها إلى المجموعة.. واعتبرت الرياض أمس الثلاثاء أن العضوية الكاملة في البريكس ستعزز مكانتها على الساحة العالمية".

من جانبها اعتبرت طهران الاثنين أن انضمام أعضاء جدد لمجموعة "بريكس" .. البقية ص 2



رعة الله نغسك يا ابا رامي

## متابعات

الاربعاء 03 يناير 2024م 21 جمادى الآخرة 1445هـ العدد (767)

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الإلكترونيا - مؤننا

الورق الإلكتروني للتعزيب: <https://www.albaath.ye>

الورق الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

2

# القوات المسلحة تحمل العدو الأمريكي تبعات الجريمة وتجدد دعوتها لجميع البلدان عدم الانخراط مع مخططات واشنطن لإشعال الصراع في البحر الأحمر



تكاليف الشركات التجارية ويجعل التجارة الصهيونية غير مربحة..

هذا وقد حذرت القوات المسلحة اليمنية في منتصف نوفمبر الماضي من نيتها استهداف أي سفن مرتبطة بالكيان، وبالفعل قررت بعض شركات الشحن تعليق مساراتها عبر البحر الأحمر.

إلى ذلك قالت وسائل إعلام إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تشكل التحالف العسكري الجديد في البحر الأحمر، لما زعمت أنه تأمين للملاحة البحرية الدولية من الهجمات اليمنية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية أو المرتبطة بالاحتلال، وهو الإجراء العملي للقرار الذي اتخذته صنعاء نصرة للشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب إبادة جماعية يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، والمتمثل في منع النشاط الملاحي للسفن الإسرائيلية أو المتوجهة إلى الكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر.

وأكدت تلك الوسائل أن ما فعلته الولايات المتحدة تحت غطاء تأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر لم يكن سوى ذريعة لاستكمال ما قالت تلك الوسائل إن واشنطن بدأت منذ عقود، وهو ما أسمته «عسكرة البحر الأحمر»، وتكثيف تواجدها العسكري في المنطقة العربية، وتحديداً في البحر الأحمر وباب المندب، لتأمين وحماية مصالحها فقط، ويظهر أيضاً أن تأمين مصالح الكيان الصهيوني يُعد ضمن مصالحها، فارتباطها وثيق ومصالحها مشتركة، نافية ما تدعيه الولايات المتحدة من حماية خطوط الشحن الدولية، خصوصاً بعد شهادات مسؤولين أمريكيين أن سياسات إدارة بايدن وضعت الولايات المتحدة في دائرة العزلة الدولية، وتحديداً بعد وقوفها وحيدة أمام مشروع قرار لوقف الحرب الصهيونية على غزة في مجلس الأمن الدولي، وفي وقت سابق.

لارتكاب المزيد من الجرائم بحق إخواننا في غزة. إلى ذلك أوضح خبراء اقتصاديون أن الكيان الصهيوني يتكبد خسائر مادية فادحة جراء الحصار البحري المفروض عليه من القوات المسلحة اليمنية..

وقال خبير الاقتصاد خوجا كاوا إن الحصار الكامل على إمدادات إسرائيل في البحر الأحمر تكلف 10 ملايين دولار يوميا على الأقل، مبيّناً أن تغيير المسار حول إفريقيا «يجعل التجارة غير مربحة».

وأشار كاوا وهو أستاذ في قسم الاقتصاد بجامعة «بليخانوف» الروسية لوكالة «نوفوستي» إلى أن إجمالي الخسائر الاقتصادية للكيان على مدار شهر من هذا الحصار الكامل يقدر بنحو 4 مليارات دولار.

وبين أن تصعيد الوضع في البحر الأحمر قد يؤدي إلى عدد من المشاكل الاقتصادية للكيان المحتل، وسيتم توقف نقل البضائع البحرية مع أوروبا وآسيا. وقال: «تنفذ إسرائيل كامل تجارتها الخارجية تقريباً عن طريق البحر عبر قناة السويس والبحر الأحمر. وهذا الطوق يشل استيراد وتصدير البضائع إليها».

وأضاف خوجا أن التكاليف اللوجستية ستزداد، موضحاً أنه سيتعين على إسرائيل البحث عن طرق بديلة لتسليم البضائع، على سبيل المثال، حول إفريقيا، مما سيزيد بشكل كبير من أعباء النقل..

وأردف: «سينخفض الدخل من الترانزيت عبر الموانئ. موانئ إيلات وأسدود الإسرائيلية تجني الأموال عن طريق نقل البضائع بين آسيا وأوروبا، وهذا التدفق سينخفض بسبب الحصار».

بدوره، قدر مدير التحليلات في شركة «كروس» أندريه ليبيديف، تراجع حركة الملاحة في ميناء إيلات - الذي يتحمل الحصص الأكبر من الخسائر - بنسبة 85% والإيرادات بنسبة 80% منذ بدء هجمات القوات المسلحة اليمنية على السفن التجارية الصهيونية أو الذاخرة إليها عبر البحر الأحمر..

ونوه بأن «إيلات» قد لا يبدو أهم موانئ الكيان، وهو أقل أهمية بكثير من حيفا وأسدود على البحر الأبيض المتوسط، إلا أنه الميناء الوحيد الذي يتيح للكيان الوصول مباشرة إلى طرق التجارة نحو الشرق متجاوزة العبور في قناة السويس. وخلص ليبيديف إلى أن «إعادة هيكلة طرق التجارة من إيلات عبر المتوسط وحول إفريقيا ستزيد وقت السفر بمقدار أسبوعين إلى 3 أسابيع، الأمر الذي سيزيد بشكل كبير من

بياناتها السابقة بشأن منع مرور السفن الصهيونية كافة، أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، مع حرصها الكامل على حركة الملاحة البحرية إلى كل الجهات باستثناء الكيان الصهيوني.

وجددت القوات المسلحة اليمنية نصحتها للدول كافة بعدم الانجرار مع مخططات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر مشددة «أنها لن ترد في التصدي لأيّ عدوانٍ ضد بلدينا وشعبنا».

أظهرت مواقع تتبع الملاحة الدولية خلال الأيام القليلة الماضية أن عدة سفن بدأت تضع في بياناتها عبارة «لا علاقة لنا بالصهاينة» أثناء مرورها في البحر الأحمر؛ وذلك لتجنب مخاطر الهجمات اليمنية على السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني أو التي تنقل إليه البضائع.

واعتبر مراقبون دوليون هذه الخطوة استجابة واضحة لدعوات القوات المسلحة المتكررة للسفن بخصوص إبقاء أجهزة التعارف مفتوحة لتجنب أي اشتباه في الوجهة والملكية.

ويؤكد المراقبون والخبراء العسكريون بأن هذه الخطوة تعكس إدراكاً واضحاً من قبل شركات الشحن ومالكي السفن بأن الهجمات البحرية اليمنية تستهدف فقط تلك السفن المرتبطة بكيان العدو أو المتوجهة إلى موانئه في الأراضي المحتلة.

مشيرين إلى أن ذلك يمثل نجاحاً كبيراً وواضحاً لمعادلة الحصار البحري اليمني على كيان العدو الصهيوني والتي حاولت الولايات المتحدة الأمريكية إعاقتها من خلال محاولة تخويف العالم بخطر وهمي على الملاحة الدولية.

ويبرز هذا النجاح اليمني بشكل أكبر - بحسب الخبراء - بالنظر إلى الفشل السريع والمدوي للتحالف الذي حاولت الولايات المتحدة تشكيكه في البحر الأحمر؛ من أجل حماية الملاحة الصهيونية، حيث أنسحبت عدة دول بعد أن أعلنت واشنطن ضمها إلى هذا التحالف، فيما اكتفت بعض الدول بمشاركة رمزية من خلال إرسال عدد قليل جداً من الضباط إلى البحرين، الأمر الذي كشف عن معارضة دولية واضحة للتحرك الأمريكي وأهدافه الإجرامية الداعمة للكيان المحتل. وأهابت القوات المسلحة مجدداً على لسان المتحدث الرسمي العميد/ يحيى سريع بأبناء شعبنا اليمني العظيم وجميع أحرار أممنا العربية والإسلامية بأن يكونوا على يقظة كبيرة والاستعداد للخيارات كافة في سبيل مواجهة التصعيد الأمريكي الداعم للكيان الصهيوني المجرم والمشجع له

على الرغم من المغالطات الأمريكية المحمومة ومحاولاتها المفضوحة، ومعها وسائل إعلام العديد من المتصهينين المحليين، والعرب حول أهداف التحالف البحري الذي أعلنته أمريكا في البحر الأحمر تحت أذوية حماية سلامة الملاحة الدولية، إلا أن عدداً من شركات الشحن العالمية باتت تؤكد في بياناتها عدم ارتباطها بالكيان الصهيوني، ما يعكس كما يقول مراقبون عرب وأجانب - إدراكاً دولياً واضحاً لمفاعيل المعادلة البحرية التي فرضتها القوات المسلحة، والتي تستهدف فقط حركة الشحن من وإلى كيان العدو الصهيوني، وليس الملاحة الدولية، كما حاولت أمريكا وحلفاؤها الترويج لذلك.

وجاءت عملية القوات المسلحة التي أعلنتها القوات المسلحة السبت لتؤكد مجدداً ثبات الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني دون الالتفات لممارسات الأمريكي وأساليب الترغيب، والترهيب التي يستخدمها لثني اليمن عن موقفه الإنساني والأخلاقي في مساندة مظلومية الأشقاء في غزة.

وأعلن العميد سريع إقدام قوات العدو الأمريكي على الاعتداء على ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية ما أدى إلى استشهاد ووقدان عشرة أفراد من منتسبي القوات البحرية.

موضحاً أن القوات المسلحة اليمنية وهي ترف في خصمٍ معركة الإنسناد لطوفان الأقصى هؤلاء الشهداء من أجل فلسطين تؤكد أن العدو الأمريكي يتحمل تبعات هذه الجريمة وتداعياتها وأن تحركاته العسكرية في البحر الأحمر لحماية السفن الصهيونية لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني دعماً ونصرة للمظلومين في فلسطين وغزة.

مهيباً ببقية الدول عدم الانخراط في المسلك الأمريكي الخطير لما سينتج عنه من تداعيات سلبية قد تؤثر تداعياتها على الجميع.

وأعلن العميد سريع نجاح القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة حاويات ميرسك هانغزو Maersk Hangzhou كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بصواريخ بحرية مناسبة. مشيراً إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة للنداءات التحذيرية للقوات البحرية اليمنية.

وأضاف: إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد على ما جاء في

## تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات..

### \* إجماع يمني

تمر دون أي اعتراض عدا السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، وذلك ضمن التزام اليمن الأخلاقي والإنساني المشروط بإنهاء العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني". واعتبر مجلس النواب، في بيان إقدام قوات العدو الأمريكي على ارتكاب جريمة استهداف ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية في المياه الإقليمية التابعة للجمهورية اليمنية أثناء أبحاثها مهامها وواجباتها في حماية السيادة اليمنية وأمن الملاحة في البحر الأحمر، ما أدى إلى استشهاد ووقدان عشرة أفراد من منتسبي القوات البحرية، تهديداً للملاحة الدولية.

وأشار إلى أن استهداف الزوارق اليمنية محاولة أمريكية لتوسيع الصراع في المنطقة العربية في إطار مساندتها لارتكاب المزيد من المجازر الوحشية المروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني ضمن مسلسل الجرائم الصهيونية الأمريكية على أبناء الشعب الفلسطيني والمنطقة.

بدوره أكد قائد لواء الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري أن القوات المسلحة والبحرية اليمنية لن تترك دماء شهدائها يذهب هدراً، متوعداً العدو الأمريكي والصهيوني أن الرد سيكون قريب جداً ومزلزلاً بسلاح مناسب وهدف مناسب.

كما دان الحراك الجنوبي العمل الإجرامي الذي أقدم عليه العدو الأمريكي باستهداف 3 زوارق لقواتنا البحرية وهي تقوم بمهامها في حماية الملاحة البحرية ومنع مرور السفن المرتبطة بكيان العدو الصهيوني، الأمر الذي أسفر عن استشهاد ووقدان 10 أشخاص من منتسبي قواتنا البحرية.

### \* استقبال كبير

سفراء بلدهم ومثله أفضل تمثيل.. لافتاً إلى أن التاريخ سيسجل هذا الانتصار لهذا المنتخب الذي يمثل مختلف محافظات الجمهورية.

شارك في الاستقبال عدد من وكلاء المحافظة ومدير مكتب الشباب والرياضة ومدراء المديرية والمكاتب التنفيذية وشخصيات رياضية واجتماعية.

### \* الأستاذ الزبيري

لتعزيز العمل المؤسسي في مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة. وأشار الوزير الزبيري إلى أهمية تعزيز الشراكة مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لتحقيق الأهداف وتقديم التوصيات المنشورة فيما يتعلق بتحسين الأداء، وتعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة، وذلك من خلال تقييم الأداء وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة.

وأكد حرص وزارة الثروة السمكية على التفاعل مع جهود الهيئة ومسامحي تحسين الأطر القانونية والمؤسسية وتعزيز الوعي بمكافحة الفساد بأفضل الممارسات والأدوات المتاحة.

### \* حماس تؤكد

فلسطين وخارجها، لن تفلح في كسر إرادة وصمود شعبنا". وأضاف أن "عملية اغتيال العاروري لن تنال من استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة، وهي تثبت مجدداً فشل هذا العدو الذريع في تحقيق أي من أهدافه العدوانية في قطاع غزة". ونددت جهات ومكونات سياسية عربية بجريمة وأكدت أنها تكشف عن عجز "قوات الاحتلال الصهيوني أمام أبطال المقاومة الفلسطينية التي لفتته دروساً لن ينساها. وشهدت المدن الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشريف إضرابات واسعة تنديداً بالجريمة الجبانة وسط دعوات الفصائل الفلسطينية إلى نفي عام اليوم الأربعاء في مختلف المدن الفلسطينية.

### \* عبد السلام يدين

الوفد المفاوض شكره لحكومة طهران على دعمها السياسي المستمر لجهة المقاومة، واستعرض آخر تطورات السلام في اليمن.

وذكرت وكالة مهر للأنباء أن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان أكد في لقائه عبد السلام إن إيران تدعم دائماً مطالب وإرادة الشعب اليمني، معرباً عن دعم طهران للسلام في اليمن معرباً عن ارتياحه إزاء تقدم عملية المفاوضات بين صنعاء والرياض، في سياق آخر أدان عبد السلام بشدة جريمة الاغتيال التي تشكل عدواناً غادراً على لبنان، ونؤكد وقوفنا إلى جانب حركات المقاومة في فلسطين ولبنان، وقدم تعازي الشعب اليمني لحركة المقاومة الإسلامية حماس باستشهاد نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ المجاهد صالح العاروري بجريمة اغتيال إسرائيلية جبانة.

### \* كيان الاحتلال

قطاع غزة.. وفي قرار غير عادي، قرر الاحتلال المثل أمام محكمة العدل الدولية في لاهي، للمطالبة برفض الدعوى المرفوعة ضدها من جنوب إفريقيا. يذكر أنه في اليوم الـ88 من العدوان الإسرائيلي على غزة، ارتفع عدد الشهداء إلى 22.185 والإصابات إلى 57.035 جلهم من النساء والأطفال.

### \* بوتين

وقال بوتين: "نحن نندرك بشكل تام وواضح أن الكثير يرتبط بمدى اعتمادنا على أنفسنا في هذه الفترة وعلى تفكيرنا بما هو أفضل، وعلى رغبتنا في دعم بعضنا البعض بالقول والفعل"، مضيفاً: "إن العمل من أجل الصالح العام أدى إلى توحيد المجتمع، وأكد بوتين في خطاب بمناسبة بداية الرئاسة الروسية لمجموعة "بريكس" أن روسيا تتطلع إلى عمل متثمر مع جميع الدول الأعضاء في المجموعة.

وقال بوتين: "الرئاسة الروسية لمجموعة البريكس ستعمل بهذه الروح وسيكون شعارها تعزيز التعددية من أجل التنمية والأمن العالميين العادلين"، موضحاً أنه في إطار الرئاسة من المخطط عقد أكثر من 200 حدث من مختلف المستويات والاتجاهات في العديد من مدن روسيا، "ونحن ندعو ممثلي جميع البلدان التي ترغب في التعاون مع منظمنا للمشاركة فيها".

### \* حزب الله

جبايا وسائر المدن والمخيمات والقرى اليبية"، واعتمدت سياسة الاغتيال والتصفيات الجسدية "لكل من عمل أو خطط أو نفذ أو ساند عملية طوفان الأقصى" وساهم في الدفاع عن شعب فلسطين. واعتبر حزب الله "اغتيال" العاروري في الضحية الجنوبية لبيروت، اعتداءً خطيراً على لبنان وشعبه وسيادته.

### \* الرياض وطهران

يكسبها وزناً أكبر في المعاملات الدولية.. وقال المتحدث باسم الخارجية في طهران ناصر كنعاني عضوية بريكس الكاملة كانت نتيجة لتحسن علاقاتنا الدولية"، مشيراً إلى أن إيران ستعمل على تقوية دورها في العلاقات الدولية من خلال المجموعة. وكانت القمة الأخيرة للمجموعة في جنوب أفريقيا، قد دعت 6 دول للانضمام للمجموعة، وهي مصر والسعودية والإمارات وإيران وإثيوبيا والأرجنتين، وتم تحديد شهر يناير الجاري، ليكون بداية الانضمام الفعلي للأعضاء الجدد.

### \* الدعم السريع

التعاون مع لجنة التحقيق الدولية، التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لرصد الانتهاكات التي وقعت في جميع أنحاء السودان، نتيجة للحرب المستمرة منذ منتصف أبريل بين الجيش وقوات الدعم السريع. واتفق الجانبان على الحكم المدني للسودان في مرحلة ما بعد الحرب، والذي ينأى عن أي تدخل من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، مع التعهد بحل نظام الـ30 من يونيو، والذي حكم السودان بقيادة جماعة الإخوان المسلمين منذ العام 1989 وحتى سقوطه في أبريل 2019.

وانفق الطرفان، في بيان مشترك بعد يومين من الاجتماعات بين قوات الدعم السريع برئاسة قائدها محمد حمدان دقلو "حميدي" وتنسيقية القوة المدنية برئاسة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، على تحديد 8 أسس للانتقال وتأسيس الدولة السودانية في مرحلة ما بعد الحرب شملت: تنفيذ برنامج شامل لإعادة بناء القطاع الأمني، وتوحيد الجيش وفقاً للمعايير الدولية وإخضاعه للسلطة المدنية.

إطلاق عملية شاملة للعدالة الانتقالية، وتفكيك تمكين نظام الثلاثين من يونيو "نظام الإخوان"، ووحدة السودان أرضاً وشعباً، والمواطنة المتساوية كأساس للحقوق والواجبات.. إعادة بناء مؤسسات الحكم المدني، وتطبيق نظام الحكم الفيدرالي المدني.. واتفق الطرفان على ثلاث آليات لتنفيذ بنود الاتفاق، وتشكيل لجنة مشتركة لوقف الحرب، وبناء السلام المستدام، شرط أن تعرض البنود المتفق عليها على قيادة الجيش.. ووافقت قوات الدعم السريع على إطلاق سراح 451 من أسرى الحرب لديها عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بناء على طلب من "تقدم" (تحالف القوى المدنية). وأكدت "تقدم" الاتفاق مع قوات الدعم السريع على إنهاء الحرب واستكمال مسار ثورة ديسمبر بهدف تحقيق الحكم المدني.





رعة الله نغسك يا ابا رامي

## عام التحول في الجغرافيا السياسية العالمية



أمريكا اللاتينية، رجل أحرق طيح يخدم مصالح الأوليغارشية المحلية والعالمية.

هناك أيضاً علم الإسكولوجيا، وهو مصطلح يستخدمه فلوريان فيليبو، الذي أشار إلى أن وسائل الإعلام الرئيسية سوف تركز على المناخ، فهذه هي الدعاية الحالية لتبرير الأعمال الخضراء وخاصة ضرائب المصاعد، التي لا تصل في النهاية إلى الطباق العلوي. يستخدم المستغلون السياسيون ذريعة المناخ لإفراغ جيوب المواطنين، والأعمال الخضراء هي عملية احتيال فوق عملية احتيال، وخير مثال على ذلك هو السيارات الكهربائية، والمحاولات القادمة لحظر مركبات الوقود الأحفوري. ولكن لحسن الحظ، أصبح المزيد من المواطنين على بينة من عملية احتيال السيارات الكهربائية هذه.

هيفاء علي - جريدة البعث السورية

التزوير الانتخابي الواسعة النطاق التي جرت في الانتخابات الأخيرة، وانتخاب ترامب مضمون وفق ما أظهرت كل استطلاعات الرأي.

والطريقة الوحيدة التي تستطيع الدولة العميقة من خلالها منع الناخبين الأمريكيين من إعادة انتخاب ترامب هي إزالته من الاقتراع، وحتى الآن، فشلت كولورادو، وستيفل ولاية ماين، وفشلت ميشيغان، وفشلت كاليفورنيا أيضاً. لقد ظهرت الآن الأدلة على فساد بايدن حيث ساعدت ولايته على إصابة جزء كبير من سكان الولايات المتحدة بالخرق نتيجة التضخم المذهل وعودة الحرب، والنفقات المرتبطة بعمليات القتل القذرة هذه تجعل المواطنين يشعرون بالغيثان، وعليه، لا يمكن إنكار نتيجة الانتخابات، ولهذا السبب أيضاً تحول العشرة الديمقراطية الفاسدة إخراج المرشح ترامب من صناديق الاقتراع. من الواضح أن الشعب الأمريكي سيصوت بكثافة لمصلحة ترامب. انتخاب "مايلي"

لقد نجحت الإمبريالية العالمية في انتخاب مهرج فظ رئيساً للأرجنتين، هذا المهرج لن يكون هنا العام المقبل، وسوف يغرق الأرجنتين بسرعة في الفوضى والعنف، مايلي هو زيلينسكي ويستبعدون أن يكون بوسعهم تكرار عملية

إن عصر الاستغلال الغربي للقارة الأفريقية يجب أن يفسح المجال لعصر جديد من التعاون والتنمية، ولذلك سيكون التقدم الذي تحرزه إفريقيا نقطة يجب التدقيق فيها في العام الجديد خلال النظرة العامة لعام 2024. لقد اتحدت دول بريكس وشركاؤها لإيجاد طريقة لمواجهة المؤسسات المالية الديكتاتورية القوية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فضلاً عن الرقابة التجارية التي تمارسها منظمة التجارة العالمية، إذ تعمل مجموعة بريكس وشركاؤها على إنشاء اقتصاد دولي ملائم للدول الناشئة، وبالتالي الهروب من القيود الإمبريالية العالمية والليبرالية الجديدة، وسوف تتخلى العديد من الدول الأخرى عن سوفييت، تماماً كما كان الحال بالنسبة لإيران وروسيا، إذ تعمل روسيا والصين والهند منذ فترة على إنشاء نظام دفع خاص بها من أجل تحرير نفسها من الدولار، والتفوق الغربي، حيث قامت روسيا بإنشاء بديل لـ"سويت" على منصة بلوك تشين.

2024 عام الانتخابات الرئاسية الأمريكية يتوقع المحللون أنه سيتم انتخاب دونالد ترامب، تماماً كما حدث في عامي 2016 و2020. ويستبعدون أن يكون بوسعهم تكرار عملية

الحزينة وكذلك العراق وأفغانستان. ولو كانت القوى العظمى في مجموعة بريكس متشددة، لكانت حرب كبيرة قد اندلعت، لقد فعلت الدولة العميقة كل ما في وسعها لإشغال حرب عالمية ثالثة. في السياق، أشار فلوريان فيليبو، السياسي الفرنسي ومؤسس حزب "وطنيون" إلى أن هذه الخطة المكافئية للحرب الكبري الثالثة قد فشلت مرتين، الفشل في أوكرانيا والفشل المزوج في الشرق الأوسط، حيث توقع الكثيرون أن تدخل إيران والمقاومة اللبنانية في الحرب الدائرة الآن يمكن أن يدمر العلاقات القوية بين أعضاء بريكس وشركاؤها، ولكن لم يحدث ذلك، حيث ظلت إيران والمملكة العربية السعودية متحدتين، وظلت مجموعة بريكس قوية وسوف تتوسع أكثر لتضم أعضاء جدداً في العام الجديد 2024 الذي سيكون عام النادي المتعدد الأقطاب. لذا، فلا بد من إعادة تعريف المصطلح الرنان "المجتمع الدولي". ولكي يعكس الوضع الجديد، لا بد من إعادة تنظيم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وبمساعدة مجموعة بريكس وشركاؤها، ينبغي أن تكون إفريقيا قادرة على الوصول إلى هذا المجلس المهم الذي يتمتع بسلطة تحديد الحرب أو السلام. 2024 سيكون عام الصحوة الإفريقية

لقد أصبحت الأحادية القطبية الأمريكية شيئاً من الماضي، والقوة العظمى الإمبراطورية للدول الأمريكي أخذة في التلاشي. وعلى الرغم من اغتيال الرئيسين العراقي والليبي اللذين أرادا التعامل بعملة غير الدولار المقدس، إلا أن الإرادة الدولية تضع الأمور في نصابها الصحيح. فالدولار ينهار، وعندما تنهار "الإمبراطورية"، يمكن أن يعاني الاستقرار والأمن الدوليان من تداعيات خطيرة. ولكن من حسن الحظ أن التعددية القطبية في مجموعة بريكس وشركاؤها تبدو كأنها تقوم على السلمية والتفاهم الجيد واحترام السيادة والتعاون.

"دعاة الحرب"، الذين يذهبون إلى الحرب، هم أمريكيون قبل كل شيء، ولولا التقدم المستمر الذي أحرزه حلف شمال الأطلسي تجاه روسيا والسياسات الأوكرانية الرامية إلى السيطرة على منطقة دونباس الناطقة بالروسية، لم تكن الحرب الأوكرانية لتحدث. إن روسيا، مثل الصين، لا تسعى إلى الحرب والهيمنة على العالم، وتلجأ هذه القوى إلى الجيش لحماية نفسها وكسب الاحترام، ويمكن لكل من الصين وروسيا التدخل لحماية البلدان المهتدة بغزو الناتو، حيث تدخلت روسيا في سورية لإنقاذها من المصير الذي لقيته ليبيا

## أبرز الأحداث العالمية في عام 2023م



مقتل بريغوزين  
 في 23 أغسطس 2023 تحطمت شمالي روسيا الطائرة الخاصة التي كانت تقل بريغوزين.. وأكدت وسائل إعلام روسية، مقتل يفغيني بريغوزين زعيم مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة، وقائدها ديميتري أولكين، ومراقبيهم.

انعقاد قمة مجموعة البريكس في جوهانسبرغ، 23 أغسطس انعقدت القمة السنوية الخامسة عشرة للبريكس، بحضور رؤساء دول أو رؤساء حكومات الدول الأعضاء الخمس: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا. كما دعا رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا قادة 67 دولة إلى القمة، بما في ذلك 53 دولة أفريقية أخرى، وبنغلاديش وبوليفيا واندونيسيا وإيران.

زلزال الحوز في المغرب يخلف آلاف القتلى  
 استفاق أهالي منطقة الحوز في جنوب غرب المغرب في الساعة الأخيرة من يوم 8 سبتمبر على زلزال مروع بلغت قوته 6,8 درجة على سلم ريختر (من أصل 10). وحصد العلماء مركز الزلزال في بلدة إيغيل على بعد نحو 72 كيلومتراً من مدينة مراكش.

وأودت الكارثة بحياة نحو 3000 آلاف شخص وتسببت في دمار هائل في البنى التحتية في جهة مراكش. كما تضررت معالم تاريخية في المدينة السياحية بالخصوص.. وبالنظر لشدة قوة الزلزال، شعر سكان الدار البيضاء والرباط به.

فيضانات ليبيا  
 في 11 سبتمبر 2023، تسببت عاصفة "دانيال" التي ضربت درنة الليبية، في انهيار سددين مائتين ما أدى إلى وقوع فيضانات غمرت مناطق سكنية بأكملها وأدت إلى وفاة نحو 11 ألف شخص.

طوفان الأقصى والعدوان الصهيوني على قطاع غزة 7 أكتوبر 2023

في السابع من أكتوبر، توغل مقاتلو كتائب القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى مستوطنات غلاف غزة وهاجمت أودية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني، انطلاقاً من قطاع غزة وهاجموا بلدات حدودية وأثار الهجوم غير المسبوق منذ نشوء كيان الاحتلال الصهيوني في العام 1948 الخوف والصدمة في الكيان الصهيوني والخارج. وقد اقتنيت نحو 240 شخصاً رهائن إلى قطاع غزة بينهم مسنون وأطفال ونساء.

العدوان الصهيوني على غزة  
 في 9 أكتوبر 2023 بدأت قوات الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية على غزة، واستخدمت أسلحة محرمة دولياً ودمرت نحو 70% من منازل قطاع غزة.

أسفر العدوان الصهيوني على غزة الذي يستمر لأكثر من 80 يوماً عن استهداف 21 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، وتجاوز عدد المصابين 50 ألفاً.. استطاعت حماس أن تحرر بعض المعتقلين في السجون الصهيونية مقابل بعض الرهائن الذين احتجزتهم في عملية "طوفان الأقصى" في 27 أكتوبر باشرع عملياتها البرية بموازة الضربات، في شمال قطاع غزة.

وأثارت كثافة الضربات وحجم الدمار انتقادات وقلقاً دولياً حول مصير المدنيين الفلسطينيين المحرومين من المياه والكهرباء والمواد الغذائية والأدوية، بعدما فرض الكيان الصهيوني "حصاراً مطبقاً" على القطاع.

حملت سنة 2023 منذ مطلعها مؤشرات حوادث مأسوية وأحداث ساخنة، بدأت من زلزال عنيف ضرب تركيا وسوريا، وانتهت بـ"طوفان" الكيان الصهيوني.

الهجوم الأوكراني المضاد  
 في يناير، عاد الجيش الروسي الذي تعززت صفوفه بـ300 ألف جندي احتياط وبدعم من جماعة فاغنر المسلحة، إلى الهجوم ولا سيما في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا.. في مايو، أعلنت موسكو سيطرتها على باخموت بعد معركة دامية هي الأطول منذ بدء الغزو الروسي في فبراير 2022.. في 24 يونيو، تمرد عناصر من جماعة فاغنر الروسية المسلحة وبدأوا الزحف على موسكو. وندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ"خيانة" من جانب قائدهم يفغيني بريغوجين الذي أمر في نهاية المطاف رجاله بـ"العودة" إلى قواعدهم.

زلزال مدمر في سوريا وتركيا أودى بحياة 55,000 ضحية  
 في 6 فبراير 2023، تعرضت تركيا لزلزال عنيف بلغت قوته 7,8، وبعد عدة ساعات، تعرضت المنطقة لهزة ارتدادية بقوة 7.5 درجة.. امتد أثر الزلزال إلى سورية نظراً لقرب مركزه من الحدود السورية التركية، وتجاوز عدد القتلى في البلدين 50 ألف قتيل.

استعادة سوريا مقعدها في جامعة الدول العربية في مارس استعادت سورية مقعدها في الجامعة العربية بعد أن تعرضت لمؤامرة كبرى من قبل بعض الدول أدت إلى تجريد عضوية دمشق في الجامعة العربية وبعد انقطاع دام 12 عاماً شارك الرئيس الدكتور السوري بشار الأسد في القمة العربية التي انعقدت في مدينة جدة في 19 مايو 2023م

اتفاق سعودي إيراني  
 في 10 آذار مارس 2023 أبرمت المملكة العربية السعودية اتفاق مصالحة مفاجئ مع إيران، بوساطة من قبل جمهورية الصين.

الذكاء الاصطناعي  
 في 14 مارس 2023، تم إطلاق "شات جي بي تي"، وهو نموذج لغوي ضخم يعتمد على الذكاء الاصطناعي ويتميز بالإبداع والقدرة على التفاعل مع المستخدمين.

اندلاع حرب بين البرهان ودقو في السودان ونزوح ملايين السكان

في إبريل اندلعت معارك ضارية في السودان بين قوات الجيش النظامي بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ونائبه في المجلس محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي والذي يتزعم قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

وجاء الخلاف الدامي بين دقو والبرهان بعد أقل من عامين من انقلاب عسكري قاده الرجلان وأفضى إلى إقصاء المدنيين من السلطة بعد الإطاحة بنظام عمر البشير في 2019.. تحولت عدة مناطق في العاصمة الخرطوم إلى ساحات قتال وسط تقارير عن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان.. كما تسببت الحرب في إيقاظ نغرة النزاع في إقليم دارفور حيث تتهم قوات الدعم السريع بارتكاب جرائم حرب وإبادة.

تتويج الملك تشارلز الثالث  
 في 6 مايو 2023، تم تتويج تشارلز الثالث ملكا للمملكة المتحدة في حفل تتويج فخم، وهذا هو التتويج الأول منذ أكثر من 70 عاماً، بعد وفاة الملكة الراحلة إليزابيث الثانية.

تمرد مجموعة فاغنر على روسيا  
 في 23 يونيو 2023 نفذ رئيس مجموعة فاغنر تمرداً مسلحاً داخل الأراضي الروسية. أجهض بريغوزين التمرد في 24 جوان بعد اتفاق مع الكرملين بوساطة الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

حرائق الغابات في الجزائر  
 في يوليو 2023 وقعت في الجزائر سلسلة من الحرائق مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 34 شخصاً. اندلعت هذه الحرائق في العديد من الولايات، بما في ذلك بجاية، جيجل، بومرداس، خنشلة، الطارف، سوق أهراس، سكيكدة وتيبازة.

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "61"



فادي المريرى  
 كاتب صحفي

## "شهادات حية"

### رحل عن دنيانا أحد أبرز فرسان الوطن وحكماء الأمة

رحل عن دنيانا أحد أبرز فرسان الوطن، وحكماء الأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الذي لا يمكن تعريفه بمنصبه؟ ولا بالمناصب التي شغلها، فقد كان رحمة الله عليه - أكبر من كل المناصب التي كانت تفتخر به ولم يكن هو يفخر بها..

نعم عبد الوهاب محمود الدكتور والشيخ والمناضل الوطني والقومي؛ لم يكن مجرد عضو برلماني، ولا نائباً لرئيس هيئة مجلس النواب، ولا يمكن وصف الراحل بالمناصب التي شغلها؛ فقد كان رحمة الله عليه - جانب كل من: الأستاذ الشهيد عبد العزيز عبد الغني؛ والشيخ عبد الرحمن محمد علي عثمان؛ والدكتور عبد الكريم الإرياني، والأستاذ محمد سالم باسندوة؛ أحد الأعمدة - الخمسة - الذين حملوا على أكتافهم أمن واستقرار الوطن على مدى عقود من الزمن.

الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الذي حمل على عاتقه ألام وطنه، وأتمته وعبر عنها خلال رحلته النضالية الطويلة بكل زهاته، وإخلاص وتجرد من نزعات الأنا والرجسية، قدم نموذجاً للإيثار النضالي الذي لم يستوعبه البعض، ولهذا ترك الراحل المشهد حين بدأت أنامل الانتهازية السياسية تخط بحبر عبثها والذي لم يخن قيم ومبادئ انتمائه الوطني، والقومي والهوي، وإن حاول العابثون الإيغال في عبثهم السفسطائي؛ لأن الراحل بتاريخه النضالي، وطنياً وقومياً هو أكبر وأعظم من كل عبث العابثين أترف أن الفاجعة أثرت في نفسيته، لكن في الجعبة الكثير عن الراحل، وسأتناولها تباعاً بإذنه تعالى، فهذا أقل ما يمكن أن نقدمه لمن قدم كل عمره وتاريخه وجهده لوطنه وأتمته، ولقضاياها الوطنية والقومية وفي مقدمتها فلسطين التي احتلت مكانة في ذاكرة ووجدان رحلنا العظيم الذي تشرب قيم النضال الوطني والقومي من أسرة نضالية قدمت الدم والمال، وكل أشكال التضحيات من أجل حرية وطن وكرامة أمة ووجدتها.

رحمك الله يا دكتور عبد الوهاب محمود، واسكنك فسيح جناته وصادق عزائي لنجليك رامي ومحمود ولكل آل محمود عبد الحميد وآل عثمان، ولكل أبناء صبر وتعز، واليمن والوطن العربي الذين برحلك خسروا علماً بارزاً ومناضلاً صلباً لن يلبن، ولن ينحني يوماً لعبث العابثين، ولا لعواصفهم الهوجاء.. ولنا تواصل أيها الراحل الكبير في سيرتك ومسيرتك فإلى جنة الخلد يا عزيزي.

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وترأمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقان وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



رحمة الله تغسلك يا ابا رامي

# أمريكا تفتح باب الجحيم على نفسها بتورطها المباشر مع القوات اليمينية في البحر الأحمر



العسكرية في المنطقة .

وبهذا الصدد قال قائد الثورة "إذا كان لدى الأمريكي توجه أن يصعد أكثر، وأن يُورط نفسه أكثر، أو أن يرتكب حماقة، بالاستهداف لبلدنا، أو بالحرب على بلدنا، فلن نقف مكتوفي الأيدي سنستهدفه هو، سنجعل البارجات الأمريكية، والمصالح الأمريكية، وكذلك الحركة الملاحية الأمريكية، هدفاً لصواريخنا، وطائراتنا المسيرة، وعملياتنا العسكرية".

وأضاف "نحن لسنا ممن يقف مكتوف الأيدي والعدو يضربه، نحن شعب نأبى الضيم، نتوكل على الله تعالى، لا يمكن أن نخاف من التهديد الأمريكي، ولا حتى إذا أراد الأمريكي أن يدخل في حرب مباشرة، وعدوان مباشر على بلدنا، لسنا ممن يتراجع عن موقفه لأجل ذلك، لسنا ممن يخضع، أو يستسلم من أجل ذلك".

وبفتح أمريكا جبهة مباشرة مع صنعاء، عليها أن تتحمل تبعات ذلك، كما جاء في بيان القوات المسلحة اليمينية التي أكدت أن العدو الأمريكي يتحمل تبعات هذه الجريمة وتداعياتها، وأن تحركات الأمريكي العسكرية في البحر الأحمر لحماية السفن الصهيونية لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني دعماً ونصرة للمظلومين في فلسطين وغزة.

اليمينية دخول المعركة المقدسة مع كيان العدو الصهيوني، نصره للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة ودعمًا للقضية الفلسطينية، باعتبار ذلك واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً ونابعاً من الهوية الإيمانية.

جن جنون أمريكا ودول الغرب، بدخول القوات المسلحة اليمينية، المعركة واستهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وقصف السفن الصهيونية ومنع مرور السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، وحشدت أمريكا وسائل إعلامها وأبواق عملائها بتاجه إبعاد اليمن عن هذه المعركة وتخليه عن القضية الفلسطينية ومساندة غزة.

شكلت أمريكا ودول أوروبية وأخرى لم تسمها تحالفاً عالمياً تحت مسمى "حارس الزدهار" في البحر الأحمر وباب المندب، تحالفاً في ظاهره حماية الملاحة الدولية وفي باطنه حماية السفن الصهيونية، في محاولة لمنع اليمن من الاضطلاع بدوره الإنساني والديني والأخلاقي مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع عدوان أمريكي صهيوني غربي.

تلاشى التحالف الأمريكي، بعد أيام من إعلانه، نظراً لجدية صنعاء في فرض السيادة اليمينية الكاملة على البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، فعمدت إلى عسكرة البحر الأحمر في محاولة منها لتدمير سفن الكيان الصهيوني ومداه بالسلاح والغذاء، خاصة بعد تحديث تقارير اقتصادية عن توقف ميناء أم الرشراش "إيلات" بصورة شبه كلية وبنسبة 85 بالمائة.

صعد العدو الأمريكي تدخلاته في البحر الأحمر بالاحتكاك المباشر مع القوات البحرية اليمينية وارتكب حماقة باستهداف ثلاثة زوارق، اعترضت سفينة كانت متجهة للكيان الصهيوني، واستشهد على إثرها عشرة من أفراد قوات البحرية اليمينية، ليفتح بذلك باب الجحيم على نفسه وبارجاته وأساطيله وقواعده

ضد الشعب الفلسطيني". وأضاف "قَدَّمت أمريكا الدعم السياسي للكيان الصهيوني، وقَدَّمت الحماية في المحيط لفلسطين، المحيط الإقليمي، ووجَّه التهديد لكل الدول في المنطقة من أي تعاون وأي مساندة للشعب الفلسطيني؛ لأن الأمريكي يريد أن يُؤمِّن للصهيوني الظروف الكافية لارتكاب ما يشاء من المجازر والجرائم الفظيعة جداً، دون اعتراض أو إعاقة من أحد، وحتى إزعاج من أحد".

وقاحة أمريكا وصلت حد التهديد للدول المجاورة للشعب الفلسطيني بعدم تقديم أي مساندة أو إعانة ومساعدات إنسانية، على مستوى دخول الغذاء والدواء، لسدمرق الأهالي في قطاع غزة، وتاحة الفرصة للكيان الصهيوني لارتكاب الجرائم المروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكد قائد الثورة أن أمريكا ساندت الكيان الصهيوني بالدعم السياسي، في مجلس الأمن، من خلال اعتراضها على أي قرار لوقف العدوان الهجومي الصهيونياً على قطاع غزة.. وقال "كل قرار تحت عنوان وقف إطلاق النار في فلسطين، يعترض الأمريكي عليه ويصر على استمرار القتل، والجرائم، والحرب، والعدوان".

وأضاف "الأمريكي الذي قَدَّم نفسه تحت عنوان أنه الراعي للسلام في الشرق الأوسط، هو من يعترض على أي قرار لوقف إطلاق النار، ويصر على استمرار قتل المدنيين للفلسطينيين، للأطفال والنساء بشكل يومي، وهذا واضح، ومعلن، وبَيِّن".

أمعن العدو الأمريكي الصهيوني الغربي في الإجرام بقتل المدنيين واستهداف أبناء الشعب الفلسطيني في منازلهم وقصف المستشفيات والمدارس والمنشآت، وأوغل في سفك الدم الفلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم أجمع الذي لم يحرك ساكناً لإيقاف المجازر الصهيونية. على ضوء ذلك، أعلنت القوات المسلحة

وأعدت الكيان الصهيوني الضوء الأخضر لتصفية ما يقارب من مليونين ونصف من سكان غزة، وتهجيرهم واحتلال أرضهم وإنهاء المقاومة الفلسطينية.

وفي حين وقفت الأنظمة العربية والإسلامية، إزاء عملية "طوفان الأقصى"، موقف المتفرج والصامت، ولم تتخذ أي خطوات لنصرة الشعب الفلسطيني، ومقاومته، أعلن الشعب اليمني عبر قائد ثورة 21 من سبتمبر 2014م السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني.. مخاطباً أبناء فلسطين بالقول "لستم وحدكم". ومنذ اللحظة الأولى اشترك العدو الأمريكي بصورة مباشرة إلى جانب الكيان الصهيوني في العدوان على غزة، من خلال دعمه بالسلاح والمال والخبراء والمستشارين العسكريين، إلى جانب الإشراف والتنفيذ المباشر على العمليات الصهيونية في قتل الفلسطينيين وتدمير مساكنهم ومقدراتهم والمنشآت الحيوية والمدنية.

لم يكتف العدو الأمريكي عند هذا الحد، لكنه زَوَّد العدو الصهيوني بالآلاف القنابل، المدرة، والأسلحة الحرة دولياً، ومنها قنابل الفسفور الأبيض، التي تُستخدم لاستهداف الأطفال والنساء والمدنيين عامة والأحياء السكنية.

وقال قائد الثورة في خطابه الأخير بشأن المستجدات في فلسطين "إن العدو الأمريكي زود الكيان الصهيوني بقنابل محرمة دولياً لقتل الأطفال والنساء في فلسطين، ومنها الأسلحة المحرمة دولياً، وقَدَّم له الدعم المادي بالمليارات من الدولارات؛ لتمويل العمليات العسكرية الصهيونية، وأرسل الطائرات المسيرة وطائرات الاستطلاع والرصد فوق غزة؛ ليساهم على مستوى المعلومات المباشرة، فقَدَّم كل أشكال التعاون، التي هو بها شريك فيما يحصل في فلسطين، من جرائم وانتهاكات رهيبية وفظيعة

انساقَت الولايات المتحدة الأمريكية، وراء أطماعها الخبيثة ومخططاتها الإجرامية، وأوهمت نفسها بأنها القوة العظمى، والسلطة الحاكمة في الأرض، تأمر وتنهي وتحكم وترسم لا يخالفها أي نظام ولا تقف ضدها أي دولة، كما صورها الإعلام على مدى العقود الماضية وترسخت في أذهان الشعوب.

انحازت أمريكا ونظامها العنصري للكيان الصهيوني المؤقت الذي ما فتئ يقتل أبناء الشعب الفلسطيني منذ سبعة عقود، ويدمر مساكنهم ويستولي على أراضيهم وينتشر مئات آلاف من الفلسطينيين، وتهجيرهم قسراً من بلادهم وإحلال المستوطنين الصهاينة على أرض فلسطين، فضلاً عن اغتيال قادة المقاومة في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية.

جاءت عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر المنصرم، لتعيد القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وإحياء روح العمل الجهادي ضد كيان عنصري متعجرف، انتهك العرض واستباح الأرض وقتل المدنيين واغتال الطفولة، وسعى بكل إمكانياته بدعم أمريكي وأوروبي لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني واحتلال الأرض.

اتخذ العدو الصهيوني معركة "طوفان الأقصى" فرصة لإعلان الحرب على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، برعاية ودعم وتمويل أمريكي أوروبي وتواطؤ الأنظمة العربية العميلة للعدو الأمريكي الصهيوني، في إطار سعيه لتصفية المقاومة الفلسطينية، خاصة وأنها أصبحت شوكة في حلقوم الكيان الغاصب. استغلَّت قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا ضعف وهشاشة الأنظمة العربية والإسلامية، وتخاذل الأمة عن نصره قضائياً المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ونصبت نفسها حاكماً للعالم، فداست على القوانين والأنظمة والمواثيق الدولية والإنسانية،

## باب المندب.. من 1973 إلى 2023 دور متجدد في مواجهة العدوان الصهيوني



المندب-خليج عدن)، وتعُد إحدى أهم الأليات المشتركة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين ومواجهة التهديدات بأنماطها كافة. وتولت مصر قيادتها للمرة الأولى لمدة ستة أشهر العام الماضي في الفترة من 12 ديسمبر 2022 حتى 12 يونيو 2023 إذ تسلمت أميركا القيادة الدورية التي تنتهي في 31 ديسمبر 2023.

التعليق الأول لوزير الخارجية المصري سامح شكري، على تحالف "حارس الزدهار"، كان التأكيد أن مصر مستمرة بالتنسيق مع "الشركاء"؛ لتوفير حرية الملاحة، وتشارك في مبادئ خاصة بحرية الملاحة، وضرورة الحفاظ عليها وحماية البحر الأحمر، والدول المشاطئة للبحر الأحمر، تضطلع بمسؤولية دائمة في إطار تأمينه.

الموقف المصري أثار تساؤلات حول حجم المكاسب والأضرار التي تلحق بمصر في حال انضمامها إلى التحالف، في ضوء علاقة مصر بالأطراف الإقليمية والدولية.

لم تنضم مصر إلى التحالف البحري الأمريكي، كما لم تعلق على هجمات القوات المسلحة اليمينية حتى الآن، لأسباب عدة من بينها، غموض أهداف التحالف وآليات عمله حتى الآن، فضلاً عن أن حماية الأمن القومي المصري هو الأولوية بالنسبة إلى مصر، وما زالت القضية الفلسطينية تمثل القضية المركزية للعرب وفي المقدمة منهم مصر، ففلسطين تمثل عمقا استراتيجياً للأمن القومي المصري، ولهذا فإنها توافق ضمناً ومن دون إعلان الخطوات التي أقدمت عليها القوات المسلحة اليمينية والتي حظيت بتأييد واسع في الشارع العربي والإسلامي، إذ إنها ضربت "تل أبيب" في العمق وألحقت ضراً بالكيان الصهيوني.

إن كل المعطيات تشير إلى أن تشكيل تحالف "حارس الزدهار" يزيد من تداعيات الحرب في غزة، وهذا يتعارض مع السياسة المصرية الساعية للحد من توسيع دائرة الصراع، والعمل على الوقف الفوري للعدوان. وفي هذا الإطار، يأتي التواصل المصري مع إيران، وهذا يفسر الاتصالات المتكررة التي تكثفت مع بداية العدوان بين القاهرة وطهران، ومنها الاتصال بين رئيسي البلدين الذي تناول عودة العلاقات الدبلوماسية، ومنع اتساع دائرة الصراع في المنطقة، وتأكيد البلدين ضرورة وقف الحرب وإدخال المساعدات، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية.

إن المحدد الأساسي لرؤية مصر هو حماية أمنها القومي،

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.

وإنها ستدعم أي جهد يهدف إلى تأمين البحر الأحمر.



## المقاومة تواصل تصديها للعدوان الصهيوني وتكبد قوات الاحتلال خسائر فادحة والمجازر الصهيونية مستمرة



وأشار المرصد إلى أن هذه الحالة ليست منفردة إذ تبين العديد من الشهادات التي تلقاها المرصد قيام قوات الاحتلال بشكل متكرر باحتجاز وخطف أطفال فلسطينيين دون معرفة مصيرهم لاحقاً، يضاف إلى ذلك البلاغات المتكررة التي ترد من عائلات فلسطينية فقدت اتصالها بأطفالها، ولا سيما في المناطق التي تشهد توغلات برية صهيونية. ونقل المرصد في هذا السياق شهادة رشدي الظاظا الذي اعتقلته قوات الاحتلال مع عائلته قبل شهر من منزله في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وتم الإفراج عنه قبل أيام، فيما بقي مصر زوجته وطفله مجهولاً.

ميدانياً واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال في قطاع غزة موقعة قتلى ومصابين في صفوفها.

وقالت المقاومة في بيان أمس الثلاثاء: خاض مقاتلون اشتباكات ضارية مع جنود العدو بالأسلحة الرشاشة في مناطق بمخيم البريج، وأوقعوا بهم إصابات محققة، كما اشتبكوا مع قوة صهيونية راجلة مكونة من 5 جنود من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية شرق المخيم وأجهزوا عليهم.

وتمكن مجاهدو كتائب القسام خلال الـ 4 أيام الماضية من تدمير 71 آلية عسكرية كليا أو جزئياً، وأكدت الكتائب قتل 16 جندياً صهيونياً وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، وتنفيذ 42 مهمة عسكرية أوقعت عدداً من

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع إلى 22.185 شهيداً و 57.035 إصابة منذ 7 أكتوبر الماضي.

وأفادت بأن الاحتلال ارتكب 15 مجزرة ضد العائلات في القطاع خلال الساعات الـ 24 الماضية راح ضحيتها 207 شهداء وأصيب 338 شخصاً.

طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الاحتلال الصهيوني بتسليم أطفال فلسطينيين اختطفهم قواته من قطاع غزة إلى ذويهم فوراً، مشيراً إلى أن هذه الجريمة هي شكل آخر لجريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق أهالي القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وقال المرصد في بيان اليوم: "ننظر بخطر بالغ إلى ما أوردته إذاعة الجيش الصهيوني بتاريخ 1-1-2024، عن إقدام ضابط صهيوني يدعى "هارثيل إيتاخ" (يشغل منصب قائد فرقة في لواء جفعاتي التابعة للجيش) على خطف رضية فلسطينية من داخل منزلها في قطاع غزة، بعد مقتل أفراد عائلتها في غارة صهيونية، دون تحديد تاريخ الواقعة، حيث جرى الكشف عن حادثة الاختطاف من صديق للضابط بعد الإعلان عن مقتله متأثراً بإصابته في 22-12-2023 خلال اشتباكات في غزة، فيما مصرير الطفلة الرضية ومكان وجودها ما يزال مجهولاً".

## ما قصة صفقة الأسلحة الأمريكية "السرية" الخاصة بالكيان الصهيوني؟



طالب سيناتور أمريكي بكشف تفاصيل صفقة عسكرية قيمتها تتجاوز 147 مليون دولار وافقت عليها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، لصالح الكيان، دون مراجعة الكونغرس (السلطة التشريعية).

وجاء في تقرير لوكالة "سبوتنيك" الروسية بالنسخة الإنجليزية، قول السيناتور الديمقراطي تيم كين، إن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على صفقة أسلحة تشمل بيع قذائف مدفعية، وعتاد عسكري آخر إلى تل أبيب، مشيراً إلى أن مثل هذا الأمر يجب أن يتم تحت أنظار الكونغرس.

وتابع: "لكن ما حدث، هو الموافقة على تزويد الكيان المحتل بالأسلحة دون مراجعة الكونغرس، الذي من المفترض أن يعرف تفاصيل صفقة أسلحة تقدمها واشنطن إلى دولة أخرى"، مشيراً إلى أن "عدم علم الكونغرس يعني بقاء أمريكا في الظلام".

وكانت وكالة التعاون الأمني الدفاعي، التابعة للبيتاغون (وزارة الدفاع)، قد أعلنت الجمعة الماضية، الصفقة التي وافقت عليها الخارجية الأمريكية، والتي تتضمن قذائف مدفعية من عيار 155 ملم خاصة بمدافع "هاوتزر"، إضافة إلى معدات أخرى.. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الجمعة الماضية، إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أبلغ الكونغرس بأنه اتخذ قراراً طارئاً ثانياً يسمح ببيع أسلحة تتضمن صمامات ومفجرات وقذائف من عيار 155 ملم، للكيان.

وأشارت الوزارة إلى أن هناك ضرورة بالنسبة للبيتاغون (وزارة الدفاع)، قد أعلنت الجمعة الماضية، الصفقة التي وافقت عليها الخارجية الأمريكية، والتي تتضمن قذائف مدفعية من عيار 155 ملم خاصة بمدافع "هاوتزر"، إضافة إلى معدات أخرى.. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الجمعة الماضية، إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أبلغ الكونغرس بأنه اتخذ قراراً طارئاً ثانياً يسمح ببيع أسلحة تتضمن صمامات ومفجرات وقذائف من عيار 155 ملم، للكيان.

وكان بلينكن، قد اتخذ قراراً مماثلاً، في 9 ديسمبر الماضي، بالموافقة على بيع ما يقرب من 14 ألف قذيفة دبابت للكيان الصهيوني، تبلغ قيمتها أكثر من 106 ملايين دولار.

ويواصل الجيش الصهيوني عمليات عسكرية ضد قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، حينما أعلنت حركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على القطاع بدء عملية "طوفان الأقصى"، حيث أطلقت آلاف الصواريخ من غزة على الأرض المحتلة، واقتحمت قواتها بلدات محتلة متاخمة للقطاع، ما تسبب بمقتل نحو 1400 إسرائيلي علاوة على أسر نحو 250 آخرين.

## فلسطينيون يروون مأساة البحث عن ذويهم في غزة



غيضان: احتضنت والدتي قبل خروجي من المنزل وكان قصف الاحتلال عنيفاً على مدينة غزة.. ودعتها وأنا خائف على مصيرها ومصير كل أفراد أسرتي، وقالت في بنبذة حزن: "دير بالك على حالك يا إياد.. الاحتلال يقصف بلا هوادة ويحرق ويهدم"، أملي الوحيد أن تكون والدتي بين الأحياء.

مأساة غيضان هي ذاتها مأساة كمال عودة من بيت لاهيا شمال القطاع فنجله لا يزال مفقوداً بعد تدمير الاحتلال منزله ولا يعرف مصيره، وخاصة أن الاحتلال ارتكب مجازر عدة في الشمال راح ضحيتها آلاف الشهداء.

ويقول عودة: أحس أنفاسي كل لحظة وأسأل عن نجلي.. لا أحد يستطيع إخباري بمعلومة تطمئني عنه، هل هو بين الشهداء أم مع من اعتقلتهم قوات الاحتلال أم مع الناجين.. قلبي ينفطر عليه.. منذ شهر ونصف فقدت الاتصال به.. لا أستطيع التوجه إلى بيت لاهيا للبحث عنه فالاحتلال قطع أوصال القطاع ولا يسمح لأحد بالتنقل أو تفقد مناطقهم.. أتعلق بأمل أن أجد نجلي إبراهيم بين الأحياء حينها ستعود الروح إلى جسدي.

من جانبه يشير محمد شبات من بيت حانون شمال القطاع إلى أن هناك أكثر من 700 مفقود في المدينة وأن الأهالي يخاطرون بأرواحهم بالعودة إليها للبحث عن فلذات أكبادهم، حيث تستهدفهم قوات الاحتلال بالرصاص، مبيناً أنه تمكن من الوصول إلى بيت حانون ووجدها أكواماً من الركام لا يمكن التمييز بين طرقها ولا شوارعها.

وقال شبات: استشهد في بيت حانون وحدها خلال الأيام القليلة الماضية 10 من أبناء المدينة الذين كانوا في رحلة بحث عن أفراد عائلاتهم.. الاحتلال يواصل ارتكاب الفظائع والجرائم في القطاع، وما يزال المجتمع الدولي صامتاً عنها بل شريكاً مباشراً فيها.. محمد أبو شباب-سانا



شهر مر على استشهاد 42 فرداً من عائلته، ولم يفقد الشاب إياد غيضان الأمل في البحث عن والدته المسنة التي لا يعرف مصيرها، هل هي مع الشهداء أم الأحياء، بعد انقطاع أخبارها إثر قصف الاحتلال الصهيوني منزلهم في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وتسويته بالأرض.

حال إياد كحال ذوي 7000 مفقود لا يعرف مصيرهم في قطاع غزة، هل هم شهداء تحت ركام أكثر من نصف مليون منزل تعرض للقصف جواً وبراً وبحراً أم بين من اعتقلتهم قوات الاحتلال.

ويروي غيضان لمراسل سانا لحظات الأمل والفجاعة التي ألقت به لحظة استشهاد جميع أفراد أسرته "شقيقه الوحيد وأطفاله وشقيقاته وأطفالهن"، قائلاً: كنت خارج المنزل لحظة القصف وتلقيت نبأ استشهادهم من أحد جيراني.. 42 شهيداً بينهم 29 طفلاً أصغرهم ابنة أخي جودي 6 سنوات التي وجدت تحت ركام المنزل، وهي ممسكة بكرسيه عليه يخجها من جحيم صواريخ الاحتلال الصهيوني التي أحرقتها هي وكل أفراد أسرتها، والدتها والداها وإخوتها وأخواتها السبعة.

ويضيف غيضان: لم أشارك في تشييع جثامين أفراد أسرتي لأنني نزحت إلى مدينة رفح جنوب القطاع.. شاهدت ملامحهم عبر وسائل الإعلام فقط.. وجوههم تفحمت وتحولت أجسادهم البريئة إلى أشلاء.

ويؤكد غيضان الذي يقيم داخل مركز إيواء تابع للأمم المتحدة في رفح أنه حتى اللحظة لا يعرف مصير والدته هل كانت خارج المنزل لحظة القصف أم استشهدت مع أبنائها وأحفادها إذ لم يعثر المسعفون على جثمانها داخل المنزل الذي سوي بالأرض، مشيراً إلى أن نجاتها هي الأمل الذي يتعلق به. وعن آخر لحظة تحكمت عيناه برؤية والدته يقول

## طهران تؤكد أن اعتداءات الكيان الصهيوني على سورية انتهاك واضح للقوانين الدولية ودمشق تطالب مجلس الأمن بتحمل المسؤولية



جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني التأكيد أن اعتداءات الكيان الصهيوني على سورية انتهاك ونقض واضح لكل القوانين الدولية.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: إن هذه الأعمال والاعتداءات على سورية تشكل تهديداً واضحاً لأمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى مواقف سورية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية وكونها إحدى أهم حلقات محور المقاومة.

وأضاف كنعاني: "إن مسؤولية التصدي لأعمال الكيان الصهيوني الإرهابية تقع على عاتق المجتمع الدولي وكل المؤسسات الدولية وبالأخص مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة".

وأوضح كنعاني أن سياسات الكيان الغاصب تقوم على نقل التوتر والتفكك الداخلي الذي يعيشه إلى باقي الدول الأخرى بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكانت دمشق قد طالبت الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بتحمل المسؤولية في وضع حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية التي تنذر بإشغال المنطقة وتدفعها نحو تصعيد شامل يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وقالت وزارة الخارجية في رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول الاعتداء الذي قامت به قوات الاحتلال الصهيوني و طال محيط مدينة دمشق في الـ 25 من الشهر الجاري تلقت سانا نسخة منهما "قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الساعة 20:16 من مساء الإثنين الماضي بتنفيذ عدوان من اتجاه الجولان السوري المحتل طال محيط مدينة دمشق ما أدى إلى استشهاد المستشار العسكري في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق السيد رضوي موسوي، والذي يشكل انتهاكاً فاضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

وأضافت الوزارة: "يأتي هذا العدوان الصهيوني الآثم



# المقاطعة الاقتصادية لمنتجات داعمي الكيان الصهيوني المهمة الأهم في المعركة



غزة وكل الأراضي المحتلة لا يمكن، بأي حال، أن يستمر؛ لكنه مستمر من خلال ما ندفعه من أموالنا لشركات مستمرة في تمويل ودعم الكيان الصهيوني في حربته ضدنا.

إننا بعدم المقاطعة نسهم في إراقة دماء إخواننا الفلسطينيين، بل ونسهم في تعزيز قدرات المحتل الغاصب، ونعمل على إطالة عمر الاحتلال؛ لهذا فالمقاطعة فعل جهادي عظيم ومتاح لجميع اليمنيين وجميع العرب والمسلمين؛ ومن خلاله يكون اليمني قد قام، ولو بالذئب اليسير، من واجبه في مواجهة العدوان الهجومي الوحشي الإسرائيلي في القطاع؛ وأخل ساحتته ومسؤوليته أمام الله.

## كيف نقاطع؟ هل ثمة وجوه عديدة للمقاطعة تتجاوز الامتناع عن شراء منتجات داعمي الكيان؟

هناك وسائل عديدة يتكسّر من خلالها فعل المقاطعة، وصولاً إلى أن يحقق نتائج فاعلة ومؤثرة؛ ابتداءً من قيام كل فرد من مراجعة ما يشتريه من منتجات ومعرفة مصدرها؛ فإن كانت قادمة من بلدان تدعم أنظمتها السياسية الكيان فمن الواجب أن تحجم عن شرائها.

لا يتوقف الأمر عند الإحجام، بل يجب عليك الإسهام في توعية غيرك بضرورة هذا الفعل، بل قد يكون ذلك واجباً مقدساً؛ لأننا من خلاله لا نقف مكتوفي الأيدي تجاه ما يتعرض له إخواننا في قطاع غزة. ثانياً؛ هو فعل متاح، كما سبقت الإشارة، ونحن محاسبون عن مدى قيامنا به أمام الله، وفي حال لم تقم به فلست ببعيد عن العذاب الذي سيصدق بالمتخلفين عن نصرته إخوانهم في غزة في ظل ما يتعرضوا له من حرب وحشية.

كما أن توعيتك الآخرين تلتزمك أن توضح

## التزامات معركتنا مع العدو؟

لأن الكيان المعادي يستمد من هؤلاء الداعمين نسبة كبيرة جداً من ضمان بقائه واقفاً في جوهنا، ويعمل ليل نهار على قتل أبنائنا بأبشع الأساليب وأفزع الجرائم، انطلاقاً من ثقة كبيرة لديه بضعفنا وعجزنا. ونجاح المقاطعة هو انقلاب على كل ذلك، وإصابة العدو بالصدمة والخوف؛ علاوة أن المقاطعة تمثل رسالة شديدة اللهجة يقدمها اليمن ليس للكيان الصهيوني فقط، وإنما لمن يقف إلى جانبه من البلدان والشعوب، التي أعلنت منذ السابع من أكتوبر موقفاً المساند للقرار الصهيوني باستباحة الدم العربي في فلسطين دون أزع من ضمير أو أخلاق، بل كأنهم لا ينظرون لنا كبشر. هؤلاء يستيحبون دم أشقائنا في فلسطين بدم بارد، مرتكبين أشنع الجرائم والمجازر؛ وهي الجرائم والمجازر التي عجزت وسائل الإعلام في نقلها كلها؛ فما لا نعرفه أشد وطأة.

على الرغم من البعد الإجرامي والمأسوي غير المسبوق للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لم تعلن معظم الأنظمة الغربية، وفي مقدمها الولايات المتحدة موقفاً يتفق مع ما تُعلن عنه من انحياز لحقوق الإنسان وقيم الحرية والديمقراطية؛ بل أعلنت بكل صفاقة وطلابت باستمرار الحرب على قطاع غزة، متماهية تماماً مع الموقف الصهيوني، متجاوزة بكل صلف حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي؛ بل إنها داست بكل عنجوية على دعوات ونداءات شعوبنا العربية والإسلامية؛ وهي ترفع الصوت عاليًا مطالبة بإيقاف العدوان الصهيوني على قطاع غزة... بل إنها لم تنصت لصوت الشارع العربي نفسه، الذي شهد تحولاً في موقفه مع فلسطين، من وطأة ما شاهده من جرائم الكيان في غزة؛ وبالتالي فكل هذا الاستكبار والطغيان على حقوق الفلسطينيين في قطاع

تأكيد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على أهمية تواصل وتكثيف جهود المقاطعة الاقتصادية لمنتجات داعمي الكيان الصهيوني يأتي انطلاقاً من إدراكه العميق ويُعد نظره السيد لدى أهمية هذا السلاح باعتباره المهمة الأهم في المعركة التي يخوضها الشعب اليمني انطلاقاً من هويته الإيمانية ووعيه الإنساني والتزامه الأخلاقي.

## ماذا تعني المقاطعة؟

حرر ضميرك من التكييف الوجداني والتعود النفسي على جرائم ومجازر العدو الصهيوني بحق أبناء فلسطين، وأطلق العنان لخيارك الإنساني، وقاطع؛ لأن عدم المقاطعة يعني بقاءك مرتعناً لوعي الخذلان والانكسار والهزيمة في الدنيا، والعذاب في الآخرة؛ لأنك تباطأت عن نصرته المظلومين.

في حال استشعر كل مواطن دوره في هذه المهمة فإن نتائج المعركة ستتغير سريعاً؛ لأن النتائج مرتبطة بالمال، والخسائر هنا ستكون فادحة، ولن تُسعف أصحابها للانتظار؛ بل سيتخذون قراراتهم؛ ويُعيدون النظر ألف مرة في اتجاهات دعمهم، علاوة أنها متاحة لكل فرد في مجتمعاتنا؛ وقبل ذلك سنعرف من خلالها كم هي الأموال التي نبتلها دون أن ندري، بينما هي تسهم يومياً في قتل إخواننا في فلسطين المحتلة؛ فهل ترضى بذلك؟! بالتأكيد لا. إذن لنبادر بالمقاطعة؛ على الأقل ستقف أمام رب العالمين؛ وقد بذلت قصارى جهدك في الانتصار لمظلومية فلسطين؛ في الوقت الذي خذلها معظم العالم؛ بينما انتصر لها ضميرك كامة عربية إسلامية استشعرت الواجب!

## لماذا المقاطعة الاقتصادية لمنتجات داعمي الكيان الصهيوني تصدر قائمة

## ضبط 999 سيارة و2408 دراجات نارية غير مرقمة



وفيما يتعلق بتطبيق قوانين المرور، ذكر التقرير بأنه تم ضبط إجمالي عدد 999 سيارة خلال الشهر، بالإضافة إلى ضبط إجمالي عدد 408 دراجة نارية في حملة ضبط السيارات والدراجات النارية غير المرسمة وغير المرقمة والمخالفة لأداب وقواعد المرور.

وأكد الأخ العقيد الركن سليم ناشر مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالمرور "أن التقرير أنه تم تسجيل 796 قسيمة مخالفة للسيارات التي ارتكب سائقها مخالفات، ما يعكس حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لضمان الالتزام بقوانين المرور وتعزيز السلامة المرورية."

فيما وصف الأخ الملازم أول إبراهيم الحمادي مساعد مدير العلاقات العامة للإعلام لشؤون للإعلام الإلكتروني "أن هذه الإنجازات تعكس التزام شرطة المرور في تعزيز السلامة المرورية، وتشير إلى الجهود المستمرة التي يبذلها رجال المرور لتحقيق الأهداف المنشودة."

حققت شرطة المرور من خلال وحدة الضبط المروري بأمانة العاصمة صنعاء، إنجازات بارزة في تنظيم حركة السير وتقديم الخدمات للمواطنين خلال شهر جمادى الأولى من السنة الهجرية 1445.

وأظهرت هذه الإنجازات التزاماً ملحوظاً في تعزيز السلامة المرورية، وتم تنفيذ العديد من المهام والأنشطة والمبادرات والخدمات للمواطنين.

وأوضحت إحصائية صادرة عن إدارة الضبط المروري، أنه تم خلال شهر جمادى الأولى المشاركة مع مرور أمانة العاصمة في تنظيم وترتيب حركة السير في الشوارع، حيث تم تحسين تدفق حركة السير وتجنب الازدحامات المرورية.

ولتعزيز الانضباط المروري تم تثبيت الوقوف الطولي والزام السائقين به في عدد من الشوارع، مما ساهم في تحسين السلامة وتنظيم الحركة.

وذكرت الإحصائية أنه تم تكثيف جهود رجال الضبط المروري في بعض التقاطعات والشوارع، وبلغ إجمالي التحركات 772، وعملوا على تنظيم حركة السير بناءً على نظام الإشارات الضوئية وتطبيق الوقوف قبل خط المشاة، وتم تحقيق نتائج إيجابية في تسهيل حركة المرور وتقليل الازدحامات.

ولفت التقرير بأنه تم تقديم واجب الإحسان للمواطنين ومستخدمي الطريق، حيث تم سحب السيارات المعطلة وتوفير اشتراكات للسيارات، وبلغ عدد عمليات الإحسان التي تم تنفيذها 315 عملية، مما أسهم في خدمة المواطنين وانسيابية الحركة المرورية.

## تفجير أنبوب النفط في عسيلان



يتواصل مسلسل الانفلات الأمني الذي تشهده المناطق المحتلة الذي تغذيه دول العدوان.

وقالت مصادر إعلامية ان أنبوب النفط في عسيلان بمحافظة شبوة تعرض للتفجير وهو الثاني خلال يومين.

وأضافت المصادر أن توتر يسود حقول النفط في مديرية عسيلان حالياً حيث تتواجد حملة عسكرية على بعد 6 كيلو من مواقع كتيبتي ما يسمى بالمقاومة الجنوبية بمديرية عسيلان والتي تقوم بحماية حقول النفط استعداداً لطرد الكتيبتين من مواقعهما بعد ان تم تفجير انبوب النفط الرابط بين حقل جنة بالمديرية وخزانات العلم صباح اليوم.

وكانت المصادر قد المحت إلى انه تم تفجير أنبوب نقل النفط الخام في مديرية عسيلان من قبل عناصر مسلحة موالية تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم.

وتشهد شبوة احتدام الصراع بين فصائل المرتزقة وسط تحشيدات عسكرية للطرفين.



رحمة الله تعالى على أبا رامي



## نتنياهو وحيداً.. استمرار الحرب للهروب من المأزق والهزيمة

\* شرح جميل الغريب

بعد قرابة الثلاثة أشهر من حرب ضروس تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة، مدعومة بجسر جوي أميركي من الإمدادات بأحدث ترسانة عسكرية، ورهانات إسرائيلية كبيرة بتحقيق أهداف الحرب المعلنة، بدت حكومة نتنياهو تتداعى، وصرعات المحاور داخلها، وداخل مجلس الحرب تحدد، وملامح التصدع تطفو على السطح، في حين تحافظ المقاومة الفلسطينية على منظومة التحكم والسيطرة في القدرة على القصف الصاروخي بعيد المدى، والمواجهة البرية المستمرة، وتماسك صفوفها ودقة أداؤها وثبات مواقفها رغم اشتداد لهيب الحرب وطول أمدها.

المؤتمر الصحافي الأخير الذي خرج فيه رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو وحيداً إلى وسائل الإعلام يكشف حقيقة المأزق الداخلي في "إسرائيل"، ويعكس حجم الأزمة والصراعات بين الأقطاب المختلفة داخل مجلس الحرب ومفاصل الائتلاف الحكومي، طغت عليه كل معاني الاضطراب والهزيمة بعد العجز الكبير عن حسم المعركة مع المقاومة في قطاع غزة.

المشهد في "إسرائيل" يؤكد وجود أزمة حقيقية وكبيرة متفاقمة تتصاعد بين القيادتين العسكرية والسياسية من جهة، وداخل الائتلاف الحكومي الصهيوني وعلى صعيد الجبهة الداخلية الصهيونية من جهة أخرى، تتمثل أوجه الأزمة في محاور أساسية: الأول: إدراك القيادة العسكرية الصهيونية وتحديد (غالانت وغانتس) أن بنيامين نتنياهو كرئيس للائتلاف الحكومي يسخر هذه المؤتمرات لخدمة مكاسبه السياسية الحزبية بهدف تثبيت ائتلافه الحكومي وحمايته من السقوط والانهيار.

الثاني: رفض نتنياهو وشركائه في الائتلاف طلب مؤسسة "الجيش" أكثر من مرة مناقشة خطة اليوم التالي للحرب على قطاع غزة، إذ إن نتنياهو يريد حرباً ممتدة طويلة تعفيه من المسؤولية والمسألة، والمحاسبة تجاه ما جرى يوم 7 أكتوبر وما بعده من أحداث.

الثالث: ورطة "جيش" الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة وارتفاع أعداد القتلى والجرحى بشكل غير متوقع نتيجة قوة المقاومة وبسالتها في الميدان، والمطالبات المتصاعدة بوقف زيف الخسائر في صفوف "جيش" الاحتلال، وهذا بدا واضحاً في عشرات الحوارات والنقاشات السياسية على وسائل إعلامه وصلت إلى وصف استمرار الحرب على غزة بأنها بلا أفق وهي حرب عبثية وفاشلة. الرابع: مخاوف نتنياهو المتزايدة من تهديدات الوزيرين في حكومته إيتمر بن



غفير وسموتريش، بالاستقالة حال توقفت الحرب على قطاع غزة، والإقدام على مثل هذه الخطوة معناه انهيار شعبية اليمين الصهيوني المتطرف بشكل عام في "الأرض المحتلة"، وشعبية نتنياهو بشكل خاص فوق الانهيار الحاصل والذي تأثر بشكل لافت وفق آخر استطلاعات الرأي وبثته القناة الـ 12 الصهيونية.

الخامس: الضغط المحلي الواسع الذي يتعرض له نتنياهو من عائلات الأسرى- الجنود والضباط الموجودين لدى حماس، وتهديد حياتهم من جراء القصف الجوي الصهيوني المتزايد في غزة.

الخيار "الكيان المحتل" في الأزمات والصراعات المحترمة باتت محدودة وهي ليست بالكبيرة، فإما استمرار الحرب وتحمل مزيد من فاتورة الخسائر الكبيرة في صفوف "جيش" الاحتلال (جند وضباط) من دون تحقيق الأهداف سوى مزيد من القتل والتدمير، وهذا قد يؤدي إلى تطوّر وتوسّع سيناريو الحرب في المنطقة، وإما الذهاب لوقف إطلاق نار من جانب واحد، وهذا معناه الفشل الكبير في تحقيق الأهداف، لكن المفيد في هذه السيناريوهات هو حتمية المحاسبة والمحكمة التي ستكون بانتظار قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين على حد سواء.

أزمات نتنياهو ليست بالسهلة، وهي متعددة متشعبة ومعقدة بين سياسية وعسكرية، وأخرى داخلية وخارجية، يصعب حلها، ولأجل ذلك يصحّ أنه لن يوقف الحرب على قطاع غزة، ويقول إنها بحاجة لعدة أشهر، فبين انقسامات سياسية بدت ملامحها واضحة كالشمس في وضوح النهار وبين صراعات محتدمة، وفشل آخر في تحقيق أهداف الحرب وخسائر مادية ومعنوية في صفوف "جيشه" المنهزم في غزة، وأزمات خارجية تعبر عن غضب واسع في الرأي العام العالمي، وتصاعد موجة التظاهرات ضد استمرار الحرب، وحال الرفض الواسع لاستمرار جرائم الإبادة الجماعية، يصير نتنياهو على استمرار الحرب

وتوريط شركائه بمواجهة طويلة الأمد غير واضحة الأفق، ما زال يراهن ويبحث فيها عن تحقيق إنجاز وصورة نصر وحتى الآن هو عاجز عن تحقيقها أمام تعقيدات الميدان وتفوق سلاح الأنفاق لدى المقاومة، وأهدافه تتمثل في ثلاثة محاور رئيسية:

الأول: مشهد إنقاذ الأسرى والجنود الموجودين لدى حركة حماس من خلال العملية البرية المستمرة في قطاع غزة، من دون المساس بحياتهم.

الثاني: مشهد إلقاء القبض على قادة المقاومة الفلسطينية من حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية أحياء واعتقالهم ومحاكمتهم.

الثالث: مشهد رحيل قادة المقاومة وتحديداً قادة الصف الأول أمثال القادة محمد الضيف ويحيى ومحمد السنوار ومروان عيسى، إما بالاغتيال العسكري، أو بالإبعاد خارج قطاع غزة.

"الكيان الصهيوني" ومنذ السابع من أكتوبر يمرّ في مأزق استراتيجي لم يمرّ عليها في تاريخه، وبات مدركاً أن إرادة البقاء لمشروعه باتت مهددة، وهو من دون الدعم الأميركي هشّ وضعيف كمجسم من الكرتون، كما أن جوهر المأزق على الجانب الآخر أنه وبعد قرابة الثلاثة أشهر لم ينجح في القضاء على حركة حماس التي يعدّها التهديد المباشر لوجوده على الجبهة الجنوبية، فلم ينجح في تحرير أي أسير صهيوني بالطريقة العسكرية التي أعلنها، كما لم ينجح في القضاء على قدرات المقاومة التي أطلقت الصواريخ بعد ثمانين يوماً إلى "تل أبيب" وضواحيها، وهذا بحد ذاته يشكل هزيمة عسكرية.

نتنياهو يواجه تحديات كبيرة في الحرب الدائرة مع المقاومة الفلسطينية وتحديداً في المعركة البرية الدائرة، وكل ما تنتشره المقاومة من مشاهد يؤكد أن "جيش" الاحتلال يتكبّد خسائر فادحة بالمعدات والذبابات والجنود والضباط، وأن هزيمة حتمية منتظرة بانتظار نتنياهو و"جيشه"، وأما تسريحه لخمس أوية كدفعة أولى من قوات الاحتياط في "جيش" الاحتلال، كان قد جندهم بداية معركة طوفان الأقصى، فهو مؤشر واضح على أن خطة "الكيان الغاصب" بالسيطرة الكاملة على قطاع غزة وهزيمة حماس وتحرير الجنود الأسرى قد فشلت، وأن "جيش" الاحتلال الصهيوني بات عاجزاً عن تحقيق الأهداف العسكرية المعلنة لهذه الحرب، في وقت بات فيه نتنياهو أيضاً عاجزاً عن تقديم إجابات وصيغة واضحة طلبتها إدارة بايدن للحظة وقف الحرب على قطاع غزة.

\* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

## نسات بعبة

إن الدولة الفلسطينية التي ناضل من أجل إقامتها، هي الدولة الوطنية المستقلة والتي تعمل على تجسيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتقوم على مرجعية الميثاق الوطني الفلسطيني. أما مزاعم بعض القيادات الفلسطينية بأن الدولة الفلسطينية (وفقاً لمرجعية أوسلو) يمكن أن تمتد إلى مساحات إضافية من الأرض الفلسطينية فهو زعم كاذب، ومضلل وغير واقعي ولا ينسجم مع قوة الصهاينة وضعف القيادة الفلسطينية بل على العكس من ذلك ستكون السلطة عاجزة عن حماية أمن المواطن الفلسطيني وتحقيق التقدم والازدهار له ضمن حدودها.

إن قيام الدولة الفلسطينية وفقاً للمرجعية المذكورة لا يعني أن القدس العربية ستكون عاصمتها، وإن حق العودة سيحقق وإن الاستيطان سيزول، فإسرائيل تريد دولة فلسطينية تكون معبراً لها للبلدان العربية، وتقوم بدور السمسار في تطبيع العلاقات والغزو الثقافي، والتغلغل السياسي والاقتصادي والقيام بالدور الأمني الذي حددته لها. لذلك ستحول إسرائيل السلطة الفلسطينية التي خلقتها إلى دولة فلسطينية بعد أن تتأكد من نجاعة الدور الأمني الذي قامت به ضد شعبها ومصالحه المستعمرين والمستعمرات ودولة الاستيطان.. وستكون تابعة تبعية مطلقة للكيان الصهيوني عن طريق الاتفاقيات الموقعة واختراق الموساد للقيادة الفلسطينية، واجهزتها المختلفة، وقوة الكيان الاقتصادية والسياسية والإعلامية وبالتالي ستكون دولة هزيلة وضعيفة وموظفة لخدمة الكيان والمشروع الصهيوني.

إن إقامة الدولة في حوالي 60% من مساحة الضفة والقطاع يعني الاعتراف بالاغتصاب الصهيوني لجزء من فلسطين في عام 1948، والاعتراف بالاغتصاب الصهيوني لأجزاء كبيرة من الدولة الفلسطينية التي اقترتها الأمم المتحدة في القرار 181 واحتلتها الكيان الصهيوني في عامي 48 و 49، ويعني التنازل عن 40% من مساحة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها الكيان الغاصب من الأردن في عام 1967. فالدولة الفلسطينية القادمة لن تكون كما أرادها شهداء فلسطين والأمة العربية، والقوى الوطنية الفلسطينية والعربية التي ساهمت في الدفاع عن عروبة فلسطين منذ وعد بلفور وحتى موافقة الصهاينة على إدخال عرفات واتباعه إلى غزة وهي أقل بكثير مما نصت عليه الشرعية الدولية والتي تمثل الحد الأدنى للقبول الرسمي العربي، وهي أقل سيادة وحدوداً وديمقراطية من كل ما توقعه حكام الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وحلفائهم.

الناضل - العدد 403 سبتمبر 0002م

## سلسلة من جرائم العدوان "80"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيون أمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

## استهداف منازل سكنية في منطقة فح عطان بأمانة العاصمة

في فجر يوم الجمعة الموافق 25 أغسطس 2017م، استهدفت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر منازل سكنية بثلاث غارات جوية استهدفت ثلاثة منازل سكنية بحارة حضائر الحصن بمنطقة فح عطان، بأمانة العاصمة صنعاء. وقد أدت الغارات الجوية إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح فضلاً عن تدمير الغارات الجوية لطيران التحالف الأمريكي لمنزلي متجاورين، أحدهما يتكون من طابقين في كل طابق أربع شقق بإجمالي ثمان شقق. وتعود ملكية المنزل المستهدف إلى المواطنة معصارة محمد معصار، تسكن في الشقة الأولى مع زوجها وأبنائها حيث قتل اثنان من أبنائها، وأصيب معصارة محمد معصار صاحبة المنزل، وزوجها أحمد عبد الله مثنى وابنتيهما حظية أحمد مثنى (5) سنوات وسارة أحمد مثنى 4 سنوات بالإضافة إلى قتل وجرح عدد آخر من سكان المنازل السكنية المستهدفة، كما تسببت الغارات الجوية على المنازل السكنية بإحداث أضرار مادية ونفسية عميقة لحقة بالمنطقة المستهدفة وبسكان الحي.



### أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفر استهداف طيران التحالف الأمريكي للمنازل السكنية بمنطقة فح عطان السكنية عن قتل (16) مدنياً، بينهم (7) أطفال و (3) نساء، وجرح (18) مدنياً آخر، بينهم (8) أطفال و (4) نساء. بالإضافة إلى الأضرار النفسية العميقة التي لحقت بأهالي المنطقة.

## ثلاث شركات يابانية تتفق على مشروع مشترك لتطوير كاميرات

### ببصمة سرية تميز صورها عن صور الذكاء الاصطناعي



تستعد شركات "سوني" و"كانون" و"نيكون" اليابانية، لأول تعاون بينها لتطوير تقنية جديدة تضع بصمة رقمية داخل الصور المنقطة بكاميرات هذه الشركات، لتسهيل تمييزها عن الصور المنشأة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وتتكون البصمة الرقمية من أشكال متنوعة من البيانات، تُثبت مدى موثوقية وحقيقية الصورة المنقطة بكاميرات الشركات الثلاث، وتتمثل المعلومات في تاريخ التقاط الصورة، وساعة التصوير، وإحداثيات الموقع الجغرافي لموقع التصوير، واسم المصور.